



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللغة العربية

للمصف الثاني عشر

المسار المهني

الفترة الثالثة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

المحتويات

الفرع	الموضوع	الصفحة
المطالعة	أمرني خليلي	٣
القواعد	المفعول به	٦
التعبير	كتابة مقالة	١١
المطالعة	الذهب الأبيض	١٢
النص الشعري	أيها الشادي	١٨
القواعد	نائب الفاعل	٢٢

النتائج

- يُتَوَقَّع من الطلبة بعدَ دراسة هذه الوحدةِ المتمازجة والتفاعل مع أنشطتها:
- ١- تحليل النصوص النثرية إلى أفكارها أو عناصرها الرئيسية.
 - ٢- التعرف إلى نبذة عن الشاعر حسن البحيري، ومناسبة قصيدته.
 - ٣- توضيح معاني المفردات والتراكيب الجديدة الواردة في النصوص الشعرية والنثرية.
 - ٤- استخراج المحسنات البديعية الواردة في النص الشعري والنصوص النثرية.
 - ٥- تمثيل القيم والسلوكات الواردة في النصوص في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين.
 - ٦- استنتاج العواطف الواردة في النص الشعري.
 - ٧- توضيح الصور الفنية في النص الشعري والنصوص النثرية.
 - ٨- حفظ خمسة أبيات من قصيدة أيها الشادي.
 - ٩- التعرف إلى صور المفعول به.
 - ١٠- التعرف إلى الأفعال التي تنصب مفعولين.
 - ١١- بيان حالات تقدّم المفعول به على الفاعل وجوبًا، وجوازًا.
 - ١٢- التعرف إلى صور نائب الفاعل.
 - ١٣- تحويل الجملة الفعلية من صيغة المبني للمعلوم إلى صيغة المبني للمجهول.
 - ١٤- إعراب نائب الفاعل، والمفعول به في سياقات مختلفة.
 - ١٥- كتابة مقالة مستمدة من قول الشاعر: صلاحُ أمرِك للأخلاقِ مرجعُه
فقومُ النفس بالأخلاقِ تستقيمُ

أَمَرَنِي خَلِيلِي

الْقِيَمُ وَالضُّوَابُطُ الْخُلُقِيَّةُ تَصُونُ هَيْبَةَ الْأُمَّةِ، وَتَحْفَظُ كِرَامَتَهَا، وَتُبْنِي
الْإِنْسَانَ مُتَوَازِنًا، وَتَضَعُهُ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِقَامَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ -عَلَيْهِمُ السَّلَام- جَمِيعُهُمْ
حَمَلُوا لَوَاءَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ.

وَفِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ أَكَّدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى حَرَمَةِ
دَمِ الْمُسْلِمِ، وَفَضْلِ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَالتَّصَحُّحِ، وَالْإِرْشَادِ.

(١)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) أَنَّهُ قَالَ: "لَزَوَالِ الدُّنْيَا
أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ".

(رواه النسائي وابن ماجه والترمذي)

(٢)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: "رِبَاطُ يَوْمٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
عَلَيْهَا".

(متفق عليه)

(٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ
مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ
دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ،
فَأَخْفَاهَا؛ حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، ففَاضَتْ
عَيْنَاهُ".

(صحيح البخاري)

(٤)

عَنْ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ
وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلِمْنَا
الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قَالَ: (الْمُتَكَبِّرُونَ).

(رواه الترمذي)

سوط: مفرد أسواط وسياط، وهو أداة
يُجَلَدُ بِهَا.

الرَّوْحَةُ: السير آخر النهار.

الْغَدْوَةُ: السير أول النهار إلى الزوال.

خَالِيًا: وحده.

الثَّرَاوُونَ: كثير الكلام تكلفًا.

الْمُتَشَدِّقُونَ: الذي يتناول على الناس في
الكلام.

(٥)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: "أَمَرَنِي خَلِيلِي (ﷺ) بِسَبْعٍ: أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوفِ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَمَرَنِي أَلَّا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَمَرَنِي أَلَّا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".

(رواه أحمد)

الفهم والاستيعاب:

- ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- عبارة: "وإن أدبرت" تعني: وإن قاطعت أقاربك. ()
 - ب- يفهم من الحديث الأول تعظيم حرمة دماء المسلمين. ()
 - ج- المقصود بكلمة (الرباط) في الحديث الثاني هو حراسة حدود البلاد. ()
- ٢- ما فضل الرباط في سبيل الله؟
- ٣- نعدّد السبعة الذين يُظلمهم الله في ظلمه، كما يشير الحديث الثالث.
- ٤- نبين النعيم الذي يحظى به الإنسان جزاءً لحسن الخلق.
- ٥- في الحديث الرابع دعوة إلى ضبط اللسان، نحدّد العبارة التي تدلّ على ذلك.
- ٦- نعدّد أربعة من الأوامر التي أمر بها الرسول (ﷺ) صاحبه أبا ذرّ.
- ٧- بِمَ علّل رسول الله (ﷺ) طلبه من أبي ذرّ -رضي الله عنه- أن يكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله؟

المناقشة والتحليل:

- ١- لِمَ كان المتشدّق والمتفهيّق أبعد الناس عن رسول الله؟
- ٢- نوضّح الآثار الإيجابية للصدقة على الفرد والمجتمع.
- ٣- نوضّح الصّورتين الفنيّتين فيما يأتي:
 - أ - وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ.
 - ب- وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرًّا.

٤- التزام المسلمين بمضمون الحديث الأول رادعٌ عن الاقتتال الداخلي، نوضح ذلك.

٥- الرّوحة أو الغدوة في سبيل الله خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، نعلّل ذلك.

٦- في الحديث الثّاني تكرّرت عبارة: (خير من الدُّنيا وما عليها)، نوضح دلالة التّكرار.

٧- ما دلالة كلّ ممّا يأتي:

أ- موضع سوط أحدكم من الجنّة خير من الدُّنيا وما عليها.

ب- ولا أنظر إلى مَنْ هم فوقِي.

اللّغة والأسلوب:

١- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- ماذا يفيد حرف الجرّ (من) في عبارة: "مِنْ أَحَبَّكُمْ" في الحديث الرّابع؟

أ- التبعية. ب- الاستعلاء. ج- الإلصاق. د- السببية.

٢- ما المعنى الصّرفيّ لكلمة (مَجْلِس) في الحديث الرّابع؟

أ- اسم مفعول. ب- مصدر ميميّ. ج- اسم مكان. د- اسم هيئة.

٣- ما نوع الفاء الأولى في (فَأَخْفَاهَا) في الحديث الثّالث؟

أ- استئنافية. ب- سببية. ج- عاطفة. د- زائدة للتوكيد.

٤- ما مفرد كلمة (أحسنكم)؟

أ- أحسن. ب- حَسَن. ج- حسنة. د- حُسنى.

٢- ورد في الحديث الأوّل اسم تفضيل، نستخرجه.

٣- نستخرج من الحديث الخامس ما يأتي:

أ- اسم فاعل. ب- مقابلة. ج- جمع تكسير.

النحو

المفعول به

نقرأ:

المجموعة الأولى

- ١ قال رسول الله (ﷺ) فيما يرويه عن ربه: "وأنا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً".
- ٢ قال رسول الله (ﷺ): " لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً... إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ".
- ٣ قال رسول الله (ﷺ): "إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي".

المجموعة الثانية

- ١ قال رسول الله (ﷺ): " فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ".
- ٢ قال رسول الله (ﷺ): "يا عبادي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا". (رواه مسلم)
- ٣ قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ (الضحى: ٧)

المجموعة الثالثة

- ١ حفظ أحمد القرآن.
- ٢ حفظ القرآن أحمد.
- ٣ سرني قدومك إلى فرجنا.
- ٤ يحب الأرض أصحابها.

إذا تأملنا ما تحته خطوط في أمثلة المجموعة الأولى، وجدنا أنها أسماء وقع عليها فعلُ الفاعل، فالذنوب وقع عليها المغفرة، والغرس وقع عليه الغرسة، وهكذا يُقال مع بقية الأمثلة، وهذه الأسماء التي وقع عليها فعلُ الفاعل تُسمى المفعول به.

وإذا دققنا النظر في هذه المفاعيل مرةً أخرى، وجدنا أنها إما أسماء ظاهرة، مثل: (الذنوب، غرساً، ضربي)، أو ضميراً متصلاً، مثل الياء في (فتنصروني).

وإذا نظرنا إلى الأمثلة مرةً أخرى وجدنا أنَّ المفعول به في كلٍّ من (الذنوب، غرساً، ضربي) منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحة (ظاهرة في الذنوب وغرساً، ومقدرة في ضربي)، والفتحة هي علامةُ النصب الأصلية.

وإذا انتقلنا إلى أمثلة المجموعة الثانية وجدنا أنَّ الفعل فيها نصب مفعولين، ففي المثال الأول نصب الفعل (أعطى) مفعولين (كل، مسألته)، وهذان المفعولان لا يمكن أن يكونا مبتدأً وخبراً، ومثله الأفعال:

منَح، ووَهَب، وكَسَا، وتُسمى أفعال المنح والعطاء. أمَّا في المثال الثاني فقد نصب الفعل (جعل) مفعولين (الهاء في جعلته، ومحرمًا)، ولكنَّ المفعولين هنا أصلهما مبتدأً وخبرٌ، إذ نستطيع أن نقول: هو محرمٌ، ومثله الأفعال:

صَيَّر، ورَدَّ، وحَوَّل، وتُسمى أفعال الصيرورة. وفي المثال الأخير نصب الفعل (وجد) مفعولين (الكاف في وجدك، وضالًّا)، وهذان المفعولان أيضاً أصلهما مبتدأً وخبرٌ، ومثله الأفعال: ظَنَّ،

وحَسِب، وزَعَم، وألفى، وتُسمى أفعال القلوب؛ لأنها تُدرك عن طريق القلب لا الحواس، فلو قال قائل: رأيت الشمس طالعةً، فإنَّ الرؤية تمت بالعين، وبالتالي فإنَّ الفعل (رأى) من الأفعال البصريَّة؛ لذا ينصب مفعولاً واحداً (الشمس)، وتُعرَّب (طالعةً) حالاً، ولو قال: رأيت المسألة سهلةً، فإنَّ الرؤية تمت عن طريق

القلب والعقل، وبالتالي فإنَّ الفعل من أفعال القلوب، وينصب مفعولين (المسألة، سهلةً).

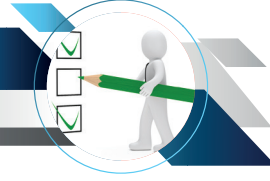
وإذا دققنا النظر في المثالين (١-٢) من أمثلة المجموعة الثالثة وجدنا أنَّ ترتيب الجملة في المثال الأول: الفعل، فالفاعل، فالمفعول به، وهذا هو الأصل، أمَّا في المثال الثاني فقد تقدَّم المفعول به على

الفاعل؛ بسبب الأهميَّة، وهذا التقدُّم جائزٌ، وإذا نظرنا إلى الأمثلة (٣-٥) وجدنا أنَّ المفعول به قد تقدَّم على الفاعل، إذ جاء المفعول به ضميراً والفاعل اسماً ظاهراً في المثال الثالث، أمَّا في المثال الرابع فقد

اتَّصل بالفاعل ضميرٌ يعود على المفعول به؛ إذ لا يجوز أن يعود الضمير على متأخر، فلا نستطيع أن نقول: يُحب أصحابها الأرض، لأنَّ الضمير سيعود على المتأخر.

- ١- المفعولُ به: ما وَقَعَ عليه فعلُ الفاعلِ، وحكمُه النصب، مثل: ساعدت أبي في بناءِ المنزلِ.
 - ٢- المفعولُ به إمّا أَنْ يكونَ اسماً ظاهراً، كما في قولنا: حملَ الفدائيُّ السلاحَ، أو يكونَ ضميراً متصلاً، كما في قولنا: رأيتُكَ في متحفِ الآثارِ.
 - ٣- يَنْصُبُ الفعلُ المتعدّي مفعولاً واحداً، مثل: سمعتُ الخبرَ، وقد يَنْصُبُ مفعولين، مثل: وجدنا الخبرَ صحيحاً.
 - ٤- الأفعالُ التي تنصبُ مفعولين تُقسم إلى:
 - أفعالٍ تنصبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ، مثلَ أفعالِ القلوبِ (ظَنُّ، عِلِمَ، رَأَى، وَجَدَ، حَسِبَ، زَعَمَ)، وأفعالِ الصيرورةِ (صَيَّرَ، رَدَّ، حَوَّلَ، تَرَكَ).
 - أفعالٍ تنصبُ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثلَ أفعالِ المنحِ والعطاءِ (مَنَحَ، أَعْطَى، وَهَبَ، كَسَا)، وأفعالِ المنعِ (حَرَمَ، مَنَعَ، سَلَبَ).
 - ٥- يتقدّمُ المفعولُ به على الفاعلِ وجوباً في حالاتٍ منها:
 - إذا كانَ المفعولُ به ضميراً متصلاً، والفاعلُ اسماً صريحاً؛ مثل: وَصَلَنِي كتابُك.
 - إذا اتّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ به؛ مثل: ﴿وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهَنَّ﴾.
- (البقرة: ١٢٤)
- ٦- يجوز أن يتقدّمَ المفعولُ به على الفاعلِ؛ بسبب الأهمية، أو بسبب توفّر قرينة المعنى.

التدريبات



التدريب الأول:

نَضَعُ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الفعل (منَح) من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
- ٢- المفعول به في قوله -تعالى- على لسان إخوة يوسف: "اقتلوا يوسف" هو الضمير المتصل (الواو).
- ٣- في جملة (حَسَبَ التاجرُ أرباحه) نصب الفعل مفعولاً واحداً.
- ٤- الألف من علامات نصب المفعول به الأصلية.
- ٥- يمكن أن يكون المفعول به ضميراً مستتراً.

التدريب الثاني:

نُعيِّن المفعول به لكل فعلٍ تحته خطٌ فيما يأتي:

١ يا طيرَ البرقِ تأخَّرتِ

فإني أوشكُ أن أغلقَ بابَ العمرِ ورائي

أوشكُ أن أخلعَ من وسخِ الأيامِ جذائي

يا للوحشةِ اسمع

(مظفر النواب)

٢ لا تجزعنَّ إذا نابتك نائبةٌ ولا تضيقنَّ في خطبٍ إذا نابا

ما يُغلقُ الله باباً دونَ قارعةٍ إلا ويفتحُ بالتيسيرِ أبوابا

(ابن معصوم المدني)

٣ فَقُلْ لِلْيَهُودِ وَأَشْيَاعِهِمْ لَقَدْ خَدَعْتُكُمْ بُرُوقَ الْمَنَى

أَلَا لَيْتَ (بَلْفُورَ) أَعْطَاهُمْ بِلَاداً لَهُ لَا بِلَاداً لَنَا

(فِلَنْدُنْ) أَرْحَبُ مِنْ قُدْسِنَا وَأَنْتُمْ أَحَبُّ إِلَى (لَنْدَنَا) (إِيلِيَا أَبُو مَاضِي)

٤ مِنْ وَصَايَا لَقْمَانَ: يَا بُنَيَّ، أَكَلْتُ الْحَنْظَلَ، وَذَقْتُ الصَّبْرَ، فَلَمْ أَرَ أَمْرًا مِنَ الْفَقْرِ؛ فَإِنْ افْتَقَرْتَ

فَلَا تَحَدَّثْ بِهِ النَّاسَ، وَلَكِنْ اسْأَلِ اللَّهَ الْفَضْلَ. (الْمُسْتَطَرَفُ: الْإِبْشِيهِي)

٥ أَنَا الدَّمَشَقِيُّ لَوْ شَرَحْتُمْ جَسَدِي لَسَالَ مِنْهُ عَنَاقِيدُ وَتَفَّاحُ

وَلَوْ فَتَحْتُمْ شَرَايِينِي بِمُدَيَّتِكُمْ سَمِعْتُمْ فِي دَمِي أَصْوَاتَ مَنْ رَاحُوا

زِرَاعَةُ الْقَلْبِ تَشْفِي بَعْضَ مَنْ عَشَقُوا وَمَا لِقَلْبِي -إِذَا أَحْبَبْتُ- جِرَّاحُ (نِزَارُ قَبَانِي)

٦ قَدْ كُنْتُ مُوَثَّقًا إِلَيْكَ مِنْ الَّتِي قَطَعْتَ وَثَاقِي؟

لَمَّا وَجَدْتُ الْقَرَبَ مِنْكَ أَمْرٌ مِنْ سَهْرِ الْفِرَاقِ

أَثَرْتُ حَزْنَ الْبَعْدِ عَنْكَ عَلَى مَرَارَاتِ التَّلَاقِ

وَبَدُونَ تَوَدِيعِ ذَهَبْتُ كَمَا أَتَيْتُ بِلَا اتِّفَاقِ

(عَبْدُ اللَّهِ الْبِرْدُونِي) وَنَسِيتُ بَيْتَكَ وَالطَّرِيقَ نَسِيتُ رَائِحَةَ الزَّفَاقِ

٧ وَإِذَا لَمْ يَجِدُوا شَيْئًا أَصْرَوْا:

هَذِهِ الْبَنْتُ الصَّغِيرَةُ

وُلِدَتْ فِي الْقُدْسِ

وَالْمَوْلُودُ فِي الْقُدْسِ

سَيُضْحِي قُنْبُلَةً

(رَاشِدُ حَسِينِ)

٨ قَدْ كَانَ بُؤْسَعِي

أَنْ أُبْتَلَعَ الدَّمْعُ

(سَعَادُ الصَّبَاحِ)

وَأَنْ أَتَأَقْلَمَ مِثْلَ جَمِيعِ الْمَسْجُونَاتِ

التدريب الثالث:

نُبَيِّنُ سَبَبَ تَقَدُّمِ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ وَجُوباً فِيمَا يَأْتِي:

(كمال ناصر)

١ أُنَانِي كِتَابُكَ يَا أُخْتَ رُوحِي فَصَافَحْتُ رُوحَكَ فَوْقَ الْكِتَابِ

(البحثري)

٢ أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاكِحاً مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْكَلِمَا

٣ يَحْمِي الْقُدْسَ مُرَابِطُهَا.

التدريب الرابع:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

(جبرير)

١ إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ قَتَلْنَاهُ ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتَلَانَا

(أبو فراس الحمداني)

٢ تَهَوُّنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلَهَا الْمَهْرُ

٣ يَكْفِيُ اللَّهُ -تَعَالَى- الْمُحْسِنِينَ.

التعبير



نكتب مقالةً مُستمدَّةً مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

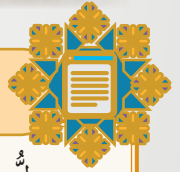
(أحمد شوقي)

صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ

الذَّهَبُ الْأَبْيَضُ



بين يدي النصّ



تدُلُّ معالمُ الحضاراتِ المُتعاقبةِ في بلادنا على قِدَمِ استخدامِ الفِلَسطينيّ لِلحَجَرِ الطَبِيعيّ، فمظاهرُ العِمارةِ والبناءِ والزَّخرفةِ في القدسِ وسَبْسطيّةِ وأريحا وعكا والنَّاصرةِ وغيرها، تُخَيِّرُ العُلَماءَ والمُهندسينَ مِنْ طريقةِ قَصِّ الحجارةِ ورفعِ الأعمدةِ وبنائها، في زَمَنِ كانَ يَنقُصُهُ الرِّافعاتُ والمُعَدَّاتُ الثَّقِيلَةُ.

والنَّصّ الآتي يتناولُ عِراقةَ صِناعةِ الحجرِ، وأماكنَ انتشارِها في فِلَسطينَ، ويَتحدَّثُ عن سِماتِ الحجرِ الفِلَسطينيّ، وَحَجمِ ما تَحْتَلُّهُ صِناعَتُهُ حَدِيثاً في الاقْتِصادِ الوَطْنيِّ، وما يَعرِضُ صِناعَتَهُ من تحدياتٍ، إضافةً لآفاقِ تَطوُّرِها وتميُّزِها.

الذهب الأبيض

(المؤلفون)

ذهبنا ليس كأي ذهب، إنه الحجر الفلسطيني، أو قل إنه نفط فلسطين المخبوء في حنايا جبالها، والموزع في ثنايا وهاديها، بانتظار السواعد البانية، والعقول المبتكرة، إنه أساس المساكن الودعة، والعمارات العالية، والمساجد والكنائس الأخاذة، بعد أن يعمل فيه الحرفيون عقولهم وأيديهم تشكيلاً وزخرفة، بدوق وتأن ودقة.

والمُتأمل في أزقة المدن الفلسطينية القديمة وحاراتها تشده حجارة أسوارها الكبيرة، وأقواس بواباتها الشاهقة، وتتملكه دهشة الإعجاب لهندسة مداخلها اللافته، الدالة على عراقة هذه الصناعة وأصالتها، وعلى ما وصل إليه الفلسطيني من ذكاء وقُدرة على استخراج هذه الكنوز وتشكيلها، بجهد ووسائل بدائية، جعلت منها قلاعاً حصينة، وقصوراً زاهرة، شاهدة على تاريخ هذه الأرض، ودور ساكنيها في بناء الحضارة الإنسانية. وما أسوار القدس وعكا، والحرم الإبراهيمي، والحرم القدسي، وكنائس المهد والقيامة والبشارة إلا آيات جمال دالة على عظمة هذه الأرض، وارتباطاتها الروحية، وما أعمدة سبسية وآثارها، وقصر هشام، ومساجد غزة وعسقلان ويافا، وما فيها من دقة التصميم وروعة الهندسة إلا لوحات فنية رفيعة مؤشاة على جدار الزمن.

تنتشر في ربوع الوطن مئات مقالع الحجارة، من الخليل جنوباً إلى عكا شمالاً، حيث تمتلئ همة وتفيض نشاطاً وحيوية، وتتسابق فيها الآليات لكشف ذهبها واستخراجها، ونقله إلى منشآت القص والتشكيل والزخرفة، لتتشكل بذلك لوحة فسيفسائية جميلة، تضم كل أنواع الحجر الفلسطيني وألوانه: الأبيض، والأسود، والأصفر، والزهري، والأحمر، والسكني، والذهبي، والبني، والأزرق، بتدرجاتها المختلفة.

لقد أضحت صناعة الحجر والرُخام في فلسطين من أكبر الصناعات وأهمها، وهي تشكل رافداً رئيساً للاقتصاد الوطني، من حيث غزارة الإنتاج وحجم القوى العاملة. وتسهم بما يزيد عن ٣٠٪ من حجم

الدّخل القوميّ من الصّناعاتِ الفِلَسطينيّة، وتشكّل المَحاجرُ والكسّاراتُ والمناشيرُ ما نسبته ٥,٥٪ من المنشآتِ الصناعيّة، وتُشغلُ نحو ٨٪ من القوى العاملة فيها، كما تُشكّل ١٣٪ من الإنتاجِ الصّناعيّ القائم حالياً.^(١) ولا يقلُّ الحجرُ الفِلَسطينيّ عن الحجرِ الإيطاليّ جمالاً وصلابةً وقوّةً؛ ما جعلَ فِلَسطينَ ترتبُ على كُرسيّ المرتبةِ الثّانية عشرةً على مُستوى العالم، رغمَ صِغرِ مساحتِها وتواضعِ إمكانيّاتها. كيفَ لا وهيَ تمُدُّ الأسواقَ المحليّةَ والعالميّةَ بأكثرَ من ٢٢ مليون م^٢ سنوياً تُدرّ مئات الملايين من الدنانيرِ على الإنتاجِ القوميّ الفِلَسطينيّ، وتُشاركُ في المَعارضِ الدّوليّةِ التي تُقامُ في إسطنبول وأستراليا ودُبي وغيرها؟

وتشكيلاتُ الحجرِ التي نراها تُزيّنُ البيوتَ والعماراتِ بتنوّعِ أشكالِها وأحجامِها، تدهشك بمُسمّياتِها المُستمدّة من طريقةِ تشكيلِها، فهناك الشّرباتُ، والقناديلُ، والنوافيرُ، والتيجانُ، والأعمدةُ، والمُجسّماتُ المُختلفةُ، كما تُبهركُ بجمالِها وروعِتها، حينَ تعلمُ أنّها تدقُّ بسواعدِ الحرفيّين وفَقَ الطّلبِ: فتلكَ واجهةٌ من الحجرِ الطّيزِ، وذلكَ مدخلُ مُسمّسمٍ ثُمّتَ أضلاعُه، وتلكَ جدرانٌ مُلطّشةٌ، وأخرى من حجرٍ سادة، أمّا تلكَ فبنيةٌ من الحجرِ المُفجّرِ.

ويَتَفَنُّ البَنّاوونَ اليومَ في **خوضِ غمارِ** لعبةِ الأحجامِ والأشكالِ والألوانِ، التي **خوضَ غمارَ:** افتتاحاً.

تتحكّمُ بها الأذواقُ والميولُ، كما يتنافسُ الأغنياءُ في بناءِ القُصورِ التي تدخلُ الحجارَةُ في كلّ تفاصيلِها، وتُحيطُ بها الأسوارُ التي تُحاكي أنماطَ البناءِ الرّومانيّ والإسلاميّ القديم، وتُزاورُ بينها وبينَ الطُّرُقِ والأساليبِ الهندسيّةِ الحديثةِ، حينَ تتزيّنُ بلمساتٍ فنيّةٍ هُنا، وتدخلُ ألوانٍ وأحجامٍ وأشكالٍ هناك. فقد يتفاوتُ ارتفاعُ مدامِكِ الحجرِ بين (١٠-٥٠ سم)، وتفاوتُ سماكتهُ بين (٢-٣٠ سم) حسبَ الطّلبِ وطريقةِ الاستِخدامِ.

لكنّ صناعةَ الحجرِ الفِلَسطينيّ تُواجهُ تحدياتٍ وصُعوباتٍ كثيرةً، **تحوّلُ** دونَ **تحوّل:** تمنعُ.

مُضاعفةُ مشاركتِها في الإنتاجِ الوطنيّ، واستيعابُها مزيداً من القوى العاملة، ومُواكبتُها للتكنولوجيا الحديثةِ، وأهمُّ تلكَ التّحدياتِ تحكّمُ الاحتلالِ بالحدودِ ومَنافذِ التّصديرِ البحريّةِ والبريّةِ، ووضعُ العقباتِ الإداريّةِ أمامَ التّصديرِ، وسيطرتهُ الكاملُ على أماكنِ استخراجِ الحجارَةِ وتصنيعِها، إضافةً لضعفِ التّخطيطِ الاستراتيجيّ المَبنيّ على دراساتٍ علميّةٍ، وخططٍ مُستقبليّةٍ، تضبُطُ عمليّةَ الاستِخراجِ، وتهتمُّ بنوعيّةِ المُنتجِ، وتَبْتَكِرُ أساليبَ جديدةً في تشكيلِهِ وتجهيزهِ للبناءِ والتّصديرِ.

(١) تقرير اتحاد صناعة الحجر والرخام لعام ٢٠١٦م

كما أنَّ هناك مشكلةً تتعلّق بتأثير هذه الصّناعة على البيئة والغطاء النباتي؛ بسبب عدم توفير مناطق صناعيّة خاصّة، تجمعُ شتات المنشآت المتناثرة، وتوفّر مناشير قصّ كبيرة وآمنة، لا تسمَح بتطاير الغبار، ولا تنثرُ المخلفات، بل تجعلُ من كلّ ذلك صناعاتٍ تحويليّةً، ولوحاتٍ تشكيليّةً فُسيّفيّةً تستغلُّ الحجارة الصّغيرة، أو تطحنُها في كسّاراتٍ قبلَ دفعِها إلى الشّوارع الجديدة، والطُّرق الزراعيّة؛ لتسهيلِ مرورِ النّاسِ عليها.

لقد كانت فلسطينُ مهدَ البناءِ الإنسانيّ والحضاريّ، مادياً ومعنوياً؛ تسيّدت التاريخ بحضورها في كلّ مَحطّاته الفاعلة، وانتصرت على الجغرافيا بأذرعها المُمتدّة إلى كلّ جهاتها المُمكنة، وهي إذ حملت على ألسنة الرُّسلِ تعاليمَ السّماءِ للبشريّة، فإنّها اليومَ بحجارتها المُقدّسة تحمِلُ رسالةَ العِمرانِ والبناءِ والعِراقة المُتجدّدة إلى كلّ البقاع التي يُتاحُ الوصولُ إليها.

الفهم والاستيعاب

١ نضع دائرةً حول رمزِ الإجابةِ الصّحيحة فيما يأتي:

- ١- ما اسمُ صُفوفِ الحجارة التي تُبنى فوق بعضها لتُشكّل الجدران والأبنية؟
 - أ- المداخل.
 - ب- الشّربات.
 - ج- المداميك.
 - د- الأقواس.
- ٢- ما المَرتبة التي تحتلّها صناعةُ الحجرِ الفلسطينيّ عالمياً؟
 - أ - الثامنة.
 - ب- السادسة عشرة.
 - ج- الثانية عشرة.
 - د- الرابعة.
- ٣- بِمَ تَتميّز حاراتُ المُدنِ الفلسطينيّة القديمة وأزقتها من حيث الهندسة المعماريّة؟
 - أ- بعمقها.
 - ب- اتساعها.
 - ج- ارتفاعها.
 - د- انخفاضها.
- ٤- ما أهمُّ المعالمِ الدّالة على عِراقة صناعةِ الحجرِ الفلسطينيّ؟
 - أ- الكنائس.
 - ب- البيوت.
 - ج- الجدران.
 - د- الشّوارع.
- ٥- نذكرُ أهمَّ مناطقِ استخراجِ الحجرِ وتصنيعه في فلسطين.
 - أ- الخليل.
 - ب- نابلس.
 - ج- رام الله.
 - د- القدس.
- ٦- يَتميّزُ الحجرُ الفلسطينيّ بقابليّته للتشكّل وتنوّع ألوانه، نُدلّل على ذلك.
 - أ- بعمقها.
 - ب- اتساعها.
 - ج- ارتفاعها.
 - د- انخفاضها.
- ٧- تتعدّد المنحوتاتُ الحجريّة التي تزيّنُ بها البيوتُ والمباني الفلسطينيّة، نذكرُ أسماءَ بعضِ هذه المنحوتات.
 - أ- الكنائس.
 - ب- البيوت.
 - ج- الجدران.
 - د- الشّوارع.



- ١ تحتلُّ صناعةُ الحجرِ مكانةً مُميّزةً محلياً بينَ بقيةِ الصّناعاتِ الفلسطينيّةِ، نُوضّحُ ذلكَ.
- ٢ كيفَ يَتَفَنُّ الحِرَفِيُّونَ الفلسطينيّونَ في تنويعِ أشكالِ الحجارةِ الفلسطينيّةِ وأحجامِها؟
- ٣ باتَ مِنَ الصّروريِّ الحدُّ مِنَ التأثيراتِ الجانيّةِ لصناعةِ الحجرِ في فلسطينَ على البيئةِ والغطاءِ النباتيّ، نقترحُ خطواتٍ عمليّةً لذلكَ.
- ٤ ما الخُطواتُ العمليّةُ الّتي يُمكنُ من خلالها تطويرُ قطاعِ الحجرِ في فلسطين؟
- ٥ يُمكنُ الاستثمارُ في قطاعِ الحجرِ في فلسطينَ بشجاعةٍ، ما الّذي يدفعُ إلى ذلكَ؟
- ٦ نوضّحُ جمالَ التّصويرِ في العبّارتينِ الآتيتينِ:
أ- تمتلئُ مقالعُ الحجارةِ همّةً، وتفيضُ نشاطاً وحيويّةً.
ب- تسيّدتْ فلسطينُ التّاريخَ بحضورها الطّاغي في كلّ محطّاتِهِ الفاعلةِ.



- نُفرّقُ في المعنى بين ما تحتَهُ خطٌّ في كلّ ممّا يأتي.
- أ- ١- حالتُ إجراءاتِ الاحتلالِ دونَ تقدُّمِ صناعةِ الحجرِ الفلسطينيّ.
 - ٢- إذا حالَ المالُ في يدِ صاحبه وجبتْ عليه الزّكاةُ.
 - ٣- سبّحانَ مغيّرِ الأحوالِ من حالٍ إلى حالٍ.
 - ب- ١- تحتلُّ صناعةُ الحجرِ في فلسطينَ مكانةً رفيعةً.
 - ٢- يحافظُ العاقلُ ولو على خيطةٍ رفيعةٍ في علاقتهِ معَ النَّاسِ.

ورقة عمل

السؤال الأول: نقرأ النص الآتي ، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

"لا سلامة من الناس، فألستهم كالسياط، وأحياناً كالسيوف، ولو نجى منهم أحد لكان أنبياء الله أولى الناس بالنجاة، وفي اتّهام قريش للنبي -صلى الله عليه وسلم- بالسحر والجنون عزاء لكل من ألصقت به تهمة هو بريء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب عليهما السلام، فلا يُرمى بالحجارة إلا الشجر المثمر".

- ١- نبين الفكرة الرئيسة في النص.
- ٢- بم شبه الكاتب ألسنة الناس؟
- ٣- ما العزاء الذي ذكره الكاتب لمن ألصقت به تهمة هو بريء منها؟
- ٤- من ابن يعقوب المذكور في النص؟
- ٥- في النص خطأ إملائي، نستخرجه، ونصوّبه.
- ٦- نبين سبب ثبوت همزة (ابن) في عبارة (... من دم ابن يعقوب).
- ٧- نعرب ما تحته خطّ.

السؤال الثاني: نقرأ الأبيات الآتية، ونجيب عما يليها من أسئلة:

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا	ديوني في أشياء تُكسبهم حمداً
أَلَمْ يَرَ قَوْمِي كَيْفَ أَوْسَرُ مَرَّةً	وأعسرُ حتّى تبلغ العُسرة <u>الجهدا</u>
أَرَاهُمْ إِلَى نَصْرِي بَطَاءً وَإِنْ هُمْ	دَعُونِي إِلَى نَصْرِ أَتَيْتَهُمْ <u>شدا</u>
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لَحُومُهُمْ	وإن هدموا مجدي بنيتُ لهم مجداً

- ١- نستنتج الفكرة الرئيسة في الأبيات السابقة.
- ٢- تعرّض الشاعر للعتاب من قومه. علام يعاتبونه؟ وكيف ردّ عليهم؟
- ٣- يرسمُ الشاعر صورتين مُتقابلتين في البيت الثالث. نبين ذلك.
- ٤- يُشير البيت الرابع إلى عادة اجتماعيّة ذميمة نهى عنها الإسلام، نوضح هذه العادة.
- ٥- نستخرج من البيت الثاني مُحسنات بديعياً ونذكر نوعه.
- ٦- نعرب ما تحته خطّ.

أَيُّهَا الشَّادِي

(حَسَنُ الْبَحِيرِي / فِلَسْطِين)



بين يدي النصّ



حَسَنُ الْبَحِيرِي شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيّ (١٩٢١ - ١٩٩٨م) مِنْ مَوَالِيدِ حَيْفَا. نَشَأَ يَتِيمًا فَقِيرًا، فَاضْطَرَّ لِلْعَمَلِ لِإِعَالَةِ أُسْرَتِهِ، ظَهَرَ نَبُوغُهُ الشَّعْرِيّ فِي سَنٍّ مَبَكَّرَةٍ، وَبَعْدَ تَهْجِيرِهِ وَعَائِلَتُهُ عَامَ ١٩٤٨م، عَمَلَ فِي إِذَاعَةِ دَمَشَقَ، نَالَ سَنَةَ ١٩٩٠م وَسَامَ الْقُدْسَ تَقْدِيرًا لِإِنْجَازَاتِهِ الْأَدْبِيَّةِ.

وَقَصِيدَةُ (أَيُّهَا الشَّادِي) مِنْ دِيَوَانِهِ (لِعَيْنَيَّ بِلَادِي)، كَتَبَهَا فِي بَوَاكِرِ شَبَابِهِ حِينَ أُوْدِعَ سَجْنَ عَكَا؛ بِسَبَبِ قَصِيدَةٍ وَطَنِيَّةٍ عَثَرَ عَلَيْهَا جُنُودُ الْإِنْتِدَابِ أَثْنَاءَ تَفْتِيشِ مَنْزِلِهِ، وَالشَّاعِرُ يُنَاجِي مِنْ زَنَرَاتِهِ بُلْبُلًا يَتَمَتَّعُ بِحُرِّيَّتِهِ، بَيْنَمَا يُعَانِي هُوَ وَحِشَةَ السَّجْنِ، وَرَغْمَ ذَلِكَ تَبْقَى إِرَادَتُهُ الْمُتَجَذِّرَةُ أَقْوَى مِنْ عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَعَنْجَهِيَّةِ السَّجَّانِ.

أَيُّهَا الشَّادِي

(حسن البحيري/ فلسطين)

أَيُّهَا الشَّادِي عَلَى الْكَرْمِلِ فِي غَابِ الصَّنَوْبَرِ
فَوْقَ وَادٍ لَوْنَتْ أَرْجَاءَهُ رِيَشَةُ عَبَقْرُ
بَجَمَالٍ مُشْرِقِ الْبَهْجَةِ وَالرَّوْقَةِ يُبْهِرُ
مَا جَرَى فِي وَصْفِهِ مِنْ قَلَمٍ إِلَّا تَعَثَّرَ
أَنْتَ فِي الْعَيْشِ طَلِيقٌ وَعَلَى الْغُصْنِ مُحَرَّرٌ
حَيْثُ لَا تُزَوِّى عَلَى الْأَيْكِ وَلَا فِي الْأُفُقِ تُؤَسَّرُ
وَأَنَا فِي سِجْنِ عَكَّا عَنْ فُضَائِي الْحُرِّ أَحْصَرُ
وَعَلَى دُنْيَايَ لَيْلٌ حَالِكُ الظُّلْمَةِ أَغْبَرُ
غَيْرَ أَنِّي لِي عَلَى رَغْمِكَ يَا ظُلْمًا تَجَبَّرُ
وَعَلَى رَغْمِكَ يَا أَصْفَادُ عَزْمٍ لَيْسَ يُقَهَّرُ
فَأَنَا وَالْحُبُّ بِالْإِيمَانِ فِي صَدْرِي يُعَمَّرُ
وَبِنُورِ الْأَمَلِ الْوَضَاءِ إِيْمَانِي تَنُورُ
وَهَوَى أَرْضِي فِي أَعْمَاقِ أَعْمَاقِي تَجَذَّرُ
أُنْشِدُ النَّصْرَ عَلَى قِيَارَةِ النَّصْرِ الْمُؤَزَّرُ
وَأُغْنِيهَا أَغَارِيدَ نِضَالٍ يَتَسَعَّرُ

عَبَقْرُ: وَادٍ يُنسَبُ لَهُ كُلُّ أَمْرٍ غَرِيبٍ.

الرَّوْقَةُ: الصَّفَاءُ وَالسَّكِينَةُ.

تُزَوِّى: تُسْتَبَعَدُ.

الْأَيْكُ: الْغُصْنُ.

أَحْصَرُ: أُحْجَزُ.

تَجَذَّرُ: تَعَمَّقُ.

يَتَسَعَّرُ: يَتَلَهَّبُ.



١ نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- قصيدة أيها الشادي مأخوذة من ديوان (لعيني بلادي). ()
- ب- عجزت الأقلام عن وصف جمال جبل الكرمل وروعته. ()
- ج- قضى الشاعر فترة سجنه في سجن عسقلان الصحراوي. ()
- د- لم يضعف الشاعر أمام سجنه لأن قلبه عامر بالإيمان. ()

٢ نشرح قول الشاعر:

غير أني لي على رغمك يا ظلماً تجبر
وعلى رغمك يا أصفاد عزم ليس يفهر

٣ ما الفرق بين حياة البلبل على الأغصان وحياة الشاعر؟

٤ ماذا ينشد الشاعر في آخر قصيدته؟



١ نُحَدِّدُ الْأَسْطَرَّ الشَّعْرِيَّةَ الَّتِي تَتَضَمَّنُهَا كُلُّ فِكْرَةٍ مِنَ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

- أ- جَمَالُ فَلَسْطِينِ أَخَاذٌ، كَأَنَّهُ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا.
- ب- يَتَمَتَّعُ الْبُلْبُلُ بِالْحَرِيَّةِ بَيْنَمَا يُعَانِي الشَّاعِرُ وَخْشَةَ السَّجْنِ.
- ج- عَزَمَ الشَّاعِرُ لَا يَفْتَرُّ لِأَنَّ قَلْبَهُ عَامِرٌ بِحُبِّ بِلَادِهِ.
- د- حُبُّ الشَّاعِرِ لِأَرْضِهِ كَشَجَرَةٍ مُتَجَذِّرَةٍ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.

٢ نَوْضِحُ الصُّورِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ:

- أ- فَوْقَ وَادٍ لَوْنَتْ أَرْجَاءُهُ رِيشَةً عَبَقْرُ.
- ب- وَهْوَى أَرْضِي فِي أَعْمَاقِ أَعْمَاقِي تَجَذَّرُ.
- ج- وَأَغْنِيهَا أَغَارِيدَ نِضَالٍ يَتَسَعَّرُ.

٣ اِشْتَهَرَ سِجْنُ عَكَا فِي فَتْرَةِ الْإِنْتِدَابِ الْبَرِيطَانِيِّ، نَذَكُرُ قِصَّةً مَشْهُورَةً مُرْتَبِطَةً بِهَذَا السَّجْنِ.

٤ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْأَنْدَلُسِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ النَّوْرِيُّ:

رُبَّ وَرَقَاءٍ هَتَوْفٍ فِي الضَّحَى ذَاتِ شَجْوٍ صَدَحَتْ فِي فَنَنِ
ذَكَرْتُ الْفَاءَ وَدَهْرًا صَالِحًا فَبَكَتْ حُزْنًا فَهَاجَتْ حَزَنِي.
نُؤَاظِنُ بَيْنَ مُنَاجَاةِ حَسَنِ الْبَحِيرِيِّ لِعَصْفُورِهِ مِنْ سِجْنِ عَكَا وَمُنَاجَاةِ أَبِي الْحُسَيْنِ لِلْحَمَامَةِ.

النحو

نائبُ الفاعلِ

المجموعة الأولى

(ب)	(أ)
١- طُوِّرَ المزارعونَ نظامَ الزراعةِ داخلَ الدَّفيئاتِ الزراعيَّةِ.	١- طُوِّرَ نظامُ الزراعةِ داخلَ الدَّفيئاتِ الزراعيَّةِ.
٢- تُوفَّرُ التكنولوجيا وسائلٌ جديدةٌ للرِّيِّ.	٢- تُوفَّرُ وسائلُ جديدةٌ للرِّيِّ.

المجموعة الثانية

- ١ استُحدثتْ آلاتٌ دقيقةٌ لزراعةِ الأشتالِ، كأنَّها صورةٌ رُسمتْ بكفِّ فنان.
- ٢ قال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَاقِبَتَهُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾.
- ٣ يُرجى أنْ تربطوا الأحزمةَ.

(النحل: ١٢٦)

المجموعة الثالثة

- ١ صُيِّرَتِ الأرضُ المجدبةُ حقولاً يانعةً.
- ٢ يُمنَحُ المزارعونَ وسائلَ تقنيَّةٍ مُتقدِّمةً في مجالِ الزراعةِ.

لو تأملنا الأمثلة المتقابلة في المجموعة الأولى وجدنا أنها جملٌ فعليةٌ في كلا العمودين، فالفعلان (طَوَّرَ، تَوَفَّرَ) في العمود الأول مبنيان للمعلوم؛ فرفع كلٍّ منهما فاعلاً، أما الفعلان (طَوَّرَ، تَوَفَّرَ) في العمود المقابل فهما مبنيان للمجهول؛ فرفع كلٍّ منهما نائب فاعلٍ.

وفي المجموعة الثانية نرى أنَّ نائب الفاعل على صورٍ، منها: الاسمُ الصَّريحُ (آلَت) كما في المثال الأول، وهو مرفوعٌ بعلامةٍ أصليةٍ هي الضَّمةُ. والضَّميرُ المستترُ للفعلِ (رُسِمَتْ) تقديره هي في المثال نفسه، والضَّميرُ المتَّصلُ (تُمْ) في المثال الثاني، وهذان ضميرانِ مبنيان في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ. والمصدرُ المؤوَّلُ (أَنْ تربطوا) في المثال الثالث، في محلِّ رفعِ نائبِ فاعلٍ أيضاً.

أمَّا في المثالين الأول والثاني من المجموعة الثالثة، فقد صارَ المفعولُ به الأوَّلُ في الأصلِ نائبَ فاعلٍ (الأرض، والمزارعون)، وبقيَ المفعولُ به الثاني (حقولاً، ووسائل) على حاله من حيث الإعراب.

نستنتج:

١ نائبُ الفاعلِ هو ما أُسندَ إليه فعلٌ مبنيٌّ للمجهول، مثل:

تَلَيَّتْ في الإذاعةِ المدرسيَّةِ آياتٌ من الذكر الحكيم.

٢ يأتي نائبُ الفاعلِ على صُورٍ منها:

- الاسمُ الصَّريحُ، مثل: لا يُهانُ صاحبُ المروءةِ.
- الضَّميرُ المتَّصلُ، مثل: إنما أَكَلْتُ يومَ أَكَلِ الثَّورِ الأبيضُ.
- الضَّميرُ المستترُ، مثل: الثَّمَرَةُ النَّاضِجَةُ تُقَطَّفُ.
- المصدرُ المؤوَّلُ، مثل: يُستحسنُ أن تدرسَ صباحاً.

٣ عند تحويل الجملة التي فيها فعل ينصب مفعولين إلى المبني للمجهول، يصبح المفعول الأوَّلُ نائب فاعل، ويبقى المفعول الثاني على حاله من حيث الإعراب.

١- قال تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الأنعام: ١٦٠)

يُجْزَى: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

يُظْلَمُونَ: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل، مبني، في محل رفع نائب فاعل.

٢- قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (الزمر: ٧٣)

الَّذِينَ: اسم موصول، مبني على الفتح، في محل رفع نائب فاعل.
أَبْوَابُهَا: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل، مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- عند الامتحان يُكْرَمُ المرءُ أو يُهَانُ.

يُكْرَمُ: فعل مضارع، مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المرء: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يُهَانُ: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (المرء).



التدريب الأول:

نُعيِّن نائبَ الفاعلِ فيما يأتي، ونُبيِّن صورته.

(الزمر: ٧١)

١- قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ﴾

(البقرة: ١٥٤)

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ۖ﴾

(ابن السكيت)

٣- يُصَابُ الفتى من عثرةٍ بلسانه وليس يُصَابُ المرء من عثرة الرجل

(لبيد بن ربيعة)

٤- وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ

(الشنفرى)

٥- وَإِنْ مُدَّتْ الأيدي إلى الزادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

٦- يُخْشَى أَنْ تَنْتَشَرَ الإشاعاتُ على صفحاتِ التواصل الاجتماعيِّ دونَ تدقيقٍ.

التدريب الثاني:

نُحوِّل الفعلَ المبنيَّ للمعلوم فيما يأتي إلى فعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ مع إحداثِ التَّغييرِ المناسبِ.

١- عاتبَ القاضي المذنبين.

٢- يُحَفِّزُ المديرُ العاملين.

٣- قرأ خالدٌ خمسين كتاباً.

٤- يُفَضِّلُ الطبيبُ تناولَ الدواءِ في موعده.

٥- يُقَدِّرُ الناسُ ذا الخُلُقِ.

التدريب الثالث:

نُعرِّبُ ما تحته خطوطٌ فيما يأتي:

(البقرة: ٢١٠)

١- قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ الْأَمْرَ وَالِإِلَهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ۖ﴾

(البقرة: ١٠٨)

٢- قال تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رُسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ﴾

(المتنبي)

٣- يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُ لَنَا وَنَعْقُولُ

(الشافعي)

٤- قالوا سَكَتَ وَقَدْ خُوصِمَتْ قُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الْجَوَابَ لِبَابِ الشَّرِّ مِفْتَاحُ

(أحمد شوقي)

٥- وما نيلُ المطالبِ بالتَّمني ولكن تُؤَخِّدُ الدُّنْيَا غَلَا بَا

ورقة عمل

أولاً- نعيّن المفعول به في الجمل الآتية.

١- أوصلت سيارة الإسعاف القريبة من البلدة الجريح في الوقت المناسب.

٢- نظمهم قائد الفرقة.

٣- قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (النساء: ١٢٥)

٤- قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ ۚ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ۚ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: ٢١)

ثانياً- أ- نحوّل الجملتين الآتيتين من صيغة المبني للمعلوم إلى صيغة المبني للمجهول.

- حرّم المحتلّ ذوي الأسرى رؤية أبنائهم. - يحترم المدير الملتزمين من الموظفين.

ب- نوضح سبب تقدّم المفعول به على الفاعل فيما يأتي:

- حرث البستان صاحبه. - أدهشنا موقفك النبيل.

ثالثاً- أ- نمثّل على ما يأتي في جملة مفيدة:

• فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر.

• نائب فاعل جاء على صورة مصدر مؤول.

• مفعول به منصوب بعلامة مقدرة.

ب- نعرب ما تحته خط فيما يأتي:

• قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (البقرة: ١١٤)

• قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (الكهف: ١٠٧)

• رأيت أباك في طريقي.

• حرّم المقاومون رؤية أبنائهم.

اختبار نهاية الفترة



السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ أي من الأعمال الشعرية الآتية للشاعر حسن البحيري؟
أ- أنشودة الحقد. ب- لعيني بلادي. ج- دنيائي ليل. د- بواكير.
- ٢ أي من الأفعال الآتية ينصب مفعولاً واحداً؟
أ- زَعَمَ. ب- مَنَعَ. ج- لَبَسَ. د- أعطى.
- ٣ أي الجمل الآتية تقدم فيها المفعول به على الفاعل وجوباً؟
أ- واستبقا الباب. ب- أكرمني أبوك. ج- ابتلع السجين دمه. د- أكرمت أباك.
- ٤ أين نائب الفاعل في جملة "ومن جاء بالسيئة فلا يُجْزى إلا مثلهَا"؟
أ- من. ب- مثل. ج- ضمير مستتر. د- ضمير متصل.
- ٥ إلامَ يرمز الشاعر بطائر البلبل في قصيدة (أيها الشادي)؟
أ- إلى الشجاعة. ب- إلى الإرادة. ج- إلى الحرية. د- إلى الاحتلال.
- ٦ إلامَ يشير الشاعر في هذا البيت "وعلى رغمك يا أصفاد عزم ليس يقهر؟":
أ- جمال فلسطين الساحر. ب- حب الشاعر لأرضه. ج- عزيمة الشاعر لا تقهر. د- التمتع بالحرية؟
- ٧ ما المعنى الصرفي لكلمة (حيلولة)؟
أ- اسم فاعل. ب- صيغة مبالغة. ج- صفة مشبهة. د- مصدر.
- ٨ ما المقصود بكلمة (تُزوى) في قول الشاعر "حيث لا تُزوى على الأيكِ":
أ- تُقَرَّب. ب- توضع في زاوية. ج- تُحَبَّب. د- تُستبعد؟
- ٩ ما نوع (لا) في جملة "لا تحاسدوا، ولا تناجشوا"؟
أ- نافية. ب- عاطفة. ج- حرف جواب. د- ناهية.
- ١٠ ما الجملة ذات الضبط الصحيح من بين الجمل الآتية؟
أ- صُيِّرَتِ الأرضُ حقولاً. ب- صُيِّرَتِ الأرضُ حقولٌ. ج- صُيِّرَتِ الأرضُ حقولاً. د- صُيِّرَتِ الأرضُ حقولاً؟

السؤال الثاني: أ- نقرأ الحديث الشريف الآتي، ثم نجيب عما يليه من أسئلة:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "والذي نفسي بيده، لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره، خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله، أعطاه أو منعه".

(رواه البخاري)

١- ما المحور العام الذي يدور حوله الحديث السابق؟

٢- كيف نوفق بين أنَّ الرزق مقسوم للإنسان وهو في بطن أمه ودعوة الرسول للعمل؟

٣- نستخرج من الحديث: أسلوب قسم، ومرادف (يطلب)، واسم تفضيل، وطباقاً.

ب- نقرأ السطرين الآتيين، ثم نجيب عما يليهما من أسئلة:

"لكن صناعة الحجر الفلسطيني تواجه تحديات وصعوبات كثيرة تحول دون مضاعفة مشاركتها في الإنتاج الوطني واستيعابها مزيداً من القوى العاملة ومواكبتها للتكنولوجيا الحديثة".

- نعدّد أهم التحديات التي تعترض تقدّم صناعة الحجر الفلسطيني.
- نعلّل تسمية الحجر الفلسطينيّ الذهب الأبيض، أو نפט فلسطين.
- نوظف كلمة (تحول) في جملتين من إنشائنا بمعنيين مختلفين.

السؤال الثالث: أ- نقرأ الأسطر الشعرية الآتية، ثم نجيب عما يليها من أسئلة

أنت في العيش طليق وعلى الغصن محرر
حيث لا تزوى على الأيك ولا في الأفق تؤسر
وأنا في سجن عكا عن فضائي الحر أحصر
وعلى دنياي ليل حالك الظلمة أغبر

١- على لسان من وردت هذه الأسطر الشعرية؟

٢- ما الديوان الذي أُخذت منه هذه القصيدة؟

٣- ما الفرق بين حياة البلبل وحياة الشاعر؟

٤- نوضّح جمال التصوير في: وأغنيها أغاريد نضال يتسعر.

٥- نكتب ثلاثة أبيات أخرى نحفظها من القصيدة ذاتها.

ب- نقرأ البيتين الآتين، ثم نجيب عما يليهما.

لا تلقَ دهرَكَ إلا غيرَ مكترثٍ ما دامَ يصحبُ فيه روحَكَ البدنُ

صحبَ الناسُ قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأننا ما عنانا

- ما الغرض الشعري الذي يمثله البيتان؟
- ما النصيحة التي يقدمها الشاعر لبني البشر في البيت الأول؟
- ما معنى مكترث؟
- نشرح البيت الثاني.

السؤال الرابع:

أ- نمثل لكل مما يأتي بجملة مفيدة:

- ١- مصدر مؤول في محل رفع نائب فاعل.
- ٢- مفعول به أول من الأسماء الخمسة.
- ٣- فعل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

ب- نصحح الأخطاء النحوية فيما يأتي.

- يُفضّل تناول الدواء في وقته.
- منح المعلمين الطلبة علامة على اجتهداهم.
- يُكرّم أبا العلم ويُهان ذي الجهل.

السؤال الخامس:

أ- نجيب عن الجمل الآتية وفق المطلوب :

- ١- يُكرم الله تعالى المؤمنين يوم الحساب.
 - ٢- يسعدني تفوّك في دراستك.
 - ٣- مُنع الأسرى زياراتهم.
 - ٤- سرّنا أن زناكم.
- * نبني الجملة للمجهول، مع تغيير ما يلزم.
- * نبين سبب تقدّم المفعول به على الفاعل.
- * نضبط ما تحته خطّ.
- * نعرب ما تحته خطّ.

ب- نعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية :

- ١- "وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به"
- ٢- "وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن"
- ٣- أطلع أبويك، واكسب ودّهما.